الصباح الاقتصادية
12
العدد 3642 - السنة الثالثة عشرة
الأحد 19 شعبان 1441 - الموافق 12 أبريل 2020
Sunday 12 April 2020 - No.3642 - 13 th Year

أعلى بما نسبته 9.6 % عن قيمتها المقدرة في الموازنة

«الشال»: 15.194 مليار دينار..الإيرادات النفطية المفترض تحقيقها للسنة المالية المنتهية

■ **توقعات بتحقيق الموازنة العامة للسنة المالية 2020/2019 عجزاً افتراضياً 5.4 مليارات دينار**

أوضح تقرير «الشال» الاقتصادي الأسبوعي أن السنة المالية 2019 / 2020 انتهت ، وللتذكير، فقد قدرت اعتمادات المصروفات، في الموازنة، بنحو 22.5 مليار دينار كويتي. وبلغت تقديرات جملة الإيرادات، في الموازنة، نحو 15.812 مليار دينار كويتي، قدرت الإيرادات النفطية والغاز منها بنحو 13.863 مليار دينار كويتي، أي بما نسبته نحو 87.7% من جملة الإيرادات، وتم تقدير الإيرادات النفطية طبقا للأسس التالية: حصة إنتاج نفط خام تعادل 2.8 مليون برميل يومياً، وسعر تقديري لبرميل النفط الكويتي يبلغ 55 دولار أمريكي للبرميل، وسعر الصرف المعتمد 302 فلس للدولار الأمريكي، بالإضافة الى ايرادات الغاز البالغة نحو 259.4 مليون دينار كويتي، وخصم تكاليف الإنتاج المقدرة بمبلغ 3.418 مليار دينار كويتي. وقدرت الإيرادات غير النفطية بنحو 1.948 مليار دينار كويتي، وعليه، بلغ العجز الافتراضي، المتوقع في الموازنة، نحو 6.688 مليار دينار كويتي، من دون اقتطاع نسبة الـ 10% من جملة الإيرادات، لصالح احتياطي الأجيال القادمة، ولكن، ما يهم هو النتائج الفعلية في الحساب الختامي.

وبلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي، للسنة المالية 2020/2019 –من أبريل 2019 إلى مارس –2020، نحو 61.6 دولار أمريكي، وهو أعلى بنحو 6.6 دولار أمريكي للبرميل أي بما نسبته نحو 12.1% عن السعر الافتراضي المقدر في الموازنة والبالغ 55 دولار أمريكي للبرميل. وكانت السنة المالية الفائتة 2019/2018 قد حققت لبرميل النفط الكويتي معدل سعر بلغ نحو 68.5 دولار أمريكي، أي أن معدل سعر برميل النفط الكويتي للسنة المالية 2020/2019 أدنى بنحو 10% عن معدل سعر البرميل للسنة المالية 2019/2018.

ويفترض أن تكون الكويت قد حققت إيرادات نفطية للسنة المالية 2020/2019، بكاملها، بما قيمته نحو 15.194 مليار دينار كويتي، أي أعلى بما نسبته نحو 9.6% عن قيمة الإيرادات النفطية المقدرة في الموازنة للسنة المالية بكاملها والبالغة نحو 13.863 مليار دينار كويتي، ومع إضافة نحو 1.948 مليار دينار كويتي إيرادات غير نفطية ستبلغ جملة الإيرادات المتوقعة خلال السنة المالية بكاملها نحو 17.142 مليار دينار كويتي.

ولو تحقق ذلك، وبافتراض صرف كل المقدر بالموازنة والبالغ نحو 22.5 مليار دينار كويتي، ومن دون إقتطاع ما يرحل لإحتياطي الأجيال القادمة لأنه أمر لا معنى له في حالة تحقق عجز يمول من الإحتياطي العام أو بالإقتراض بضمان إحتياطي الأجيال القادمة، فمن المتوقع أن تحقق الموازنة العامة للسنة المالية 2020/2019 عجزاً إفتراضياً قيمته نحو 5.4 مليار دينار كويتي.

خصائص التداول في بورصة الكويت – مارس 2020

أصدرت الشركة الكويتية للمقاصة تقريرها «حجم التداول في السوق الرسمي طبقا لجنسية المتداولين»، عن الفترة من 2020/01/01 إلى 2020/03/31 والمنشور على الموقع الإلكتروني لبورصة الكويت. وأفاد التقرير إلى أن الأفراد لا يزالون أكبر المتعاملين ونصيبهم إلى ارتفاع مشترياتهم وانخفاض مبيعاتهم، إذ استحوذوا على 38.2% من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة (37.4% في الربع الأول 2019) و36.7% من إجمالي قيمة الأسهم المُباعة (44.8% في الربع الأول 2019). واشترى المستثمرون الأفراد أسهما بقيمة 910.156 مليون دينار كويتي، كما باعوا أسهما بقيمة 874.319 مليون دينار كويتي، ليصبح صافي تداولاتهم شراءً وبنحو 35.837 مليون دينار كويتي.

وثاني أكبر المساهمين في سيولة السوق هو قطاع المؤسسات والشركات، فقد استحوذ على 30.8% من إجمالي قيمة الأسهم المُشتراة (34.5% للفترة نفسها 2019) و28.4% من إجمالي قيمة الأسهم المُباعة (22.2% للفترة نفسها 2019)، وقد اشترى هذا القطاع أسهما بقيمة 733.730 مليون دينار كويتي، في حين باع أسهما بقيمة 676.509 مليون دينار كويتي، ليصبح صافي تداولاته الأكثر شراءً وبنحو 57.221 مليون دينار كويتي.

وثالث المساهمين هو قطاع حسابات العملاء (المحافظ)، فقد استحوذ على 26.4% من إجمالي قيمة الأسهم المُشتراة (21.9% للفترة نفسها 2019) و26.4% من إجمالي قيمة الأسهم المُباعة (25.2% للفترة نفسها 2019)، وقد اشترى هذا القطاع أسهما بقيمة 628.839 مليون دينار كويتي، في حين باع أسهما بقيمة 628.780 مليون دينار كويتي، ليصبح صافي تداولاته شراءً وبنحو 50.4 ألف دينار كويتي.

وآخر المساهمين في السيولة هو قطاع صناديق الاستثمار، فقد استحوذ على 8.5% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة (6.2% للفترة نفسها 2019) و4.6% من إجمالي قيمة الأسهم المُشتراة (7.9% للفترة نفسها 2019)، وقد باع هذا القطاع أسهما بقيمة 202.490 مليون دينار كويتي، في حين اشترى أسهما بقيمة 109.373 مليون دينار كويتي، ليصبح صافي تداولاته الوحيد بيعا وبنحو 93.116 مليون دينار كويتي.

ومن خصائص بورصة الكويت استمرار كونها بورصة محلية، فقد كان المستثمرون الكويتيون أكبر المتعاملين فيها، إذ اشتروا أسهماً بقيمة 1.814 مليار دينار كويتي مستحوذين بذلك على 76.1% من إجمالي قيمة الأسهم المُشتراة (73% للفترة نفسها 2019)، في حين باعوا أسهماً بقيمة 1.793 مليار دينار كويتي مستحوذين بذلك على 75.3% من إجمالي قيمة الأسهم المُباعة (83.6% للفترة نفسها 2019)، ليبلغ صافي تداولاتهم الأكثر شراء بنحو 20.297 مليون دينار كويتي.

وبلغت نسبة حصة المستثمرين الآخرين من إجمالي قيمة الأسهم المباعة نحو 19.8% (11.4% للفترة نفسها 2019) وباعوا ما قيمته 470.470 مليون دينار كويتي، في حين بلغت قيمة أسهمهم المشتراة نحو 433.012 مليون دينار كويتي أي ما نسبته 18.2% من إجمالي قيمة الأسهم المُشتراة (22.3% للفترة نفسها 2019)، ليبلغ صافي تداولاتهم الوحيدون بيعا بنحو 37.457 مليون دينار كويتي، أي أن ثقة المستثمر الأجنبي إلى انخفاض في بورصة الكويت خلال الأزمة الحالية.

وبلغت نسبة حصة المستثمرين من دول مجلس التعاون الخليجي من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة نحو 5.7% (4.6% للفترة نفسها 2019) أي ما قيمته 135.415 مليون دينار كويتي، في حين بلغت نسبة أسهمهم المباعة نحو 5% (5% للفترة نفسها 2019) أي ما قيمته 118.254 مليون دينار كويتي، ليبلغ صافي تداولاتهم شراءً وبنحو 17.161 مليون دينار كويتي.

وتغير التوزيع النسبي بين الجنسيات عن سابقه إذ أصبح نحو 75.7% للكويتيين، 19% للمتداولين من الجنسيات الأخرى و5.3% للمتداولين من دول مجلس التعاون الخليجي، مقارنة بنحو 78.3% للكويتيين، 16.9% للمتداولين من الجنسيات الأخرى و4.8% للمتداولين من دول مجلس التعاون الخليجي للفترة نفسها من عام 2019. أي أن بورصة الكويت ظلت بورصة محلية حيث كان النصيب الأكبر للمستثمر المحلي ونصيبه إلى انخفاض، بإقبال أكبر من جانب مستثمرين من خارج دول مجلس التعاون الخليجي يفوق إقبال نظرائهم من داخل دول المجلس، ولازالت غلبة التداول فيها للأفراد.

وانخفض عدد حسابات التداول النشطة بنسبة 1.5%– ما بين نهاية ديسمبر 2019 ونهاية مارس 2020، مقارنة بانخفاض أكبر بنسبة 3–% ما بين نهاية ديسمبر 2018 ونهاية مارس 2019. وبلغ عدد حسابات التداول النشطة في نهاية مارس 2020 نحو 16.934 حسابا أي ما نسبته 4.27% من إجمالي الحسابات، مقارنة بنحو 17.203 حسابا في نهاية فبراير 2020 أي ما نسبته 4.34% من إجمالي الحسابات للشهر نفسه، أي بانخفاض بنحو 1.6%– خلال مارس 2020.

■ **انخفاض عدد حسابات التداول النشطة بنسبة 1.5- % ما بين نهايتي ديسمبر 2019 و مارس 2020**

الأداء المقارن لأسواق مالية منتقاة– مارس 2020

كان أداء شهر مارس سلبياً لجميع الأسواق كما كان متوقعا بسبب تأثير وباء كورونا، فقد حقق 14 سوقا خسائر متباينة وبعضها قياسية مقارنة مع أداء فبراير 2020 ومقارنة أيضا مع نهاية عام 2019. جميع خسائر الأسواق مقارنة مع نهاية الفترتين (نهاية فبراير 2020 ونهاية عام 2019) كانت برقمين ما عدا السوق الصيني كانت برقم واحد أي أنه أقل الأسواق خسارة، حيث أن الصين قد قطعت شوطا كبيرا في محاولة احتواء وباء كورونا.

الخاسر الأكبر في شهر مارس وكذلك الخاسر الأكبر منذ بداية العام كان سوق دبي الذي فقد مؤشره نحو 31.6%– وفقد نحو 35.9%– مقارنة مع نهاية العام السابق، يتبعه شقيقه سوق أبو ظبي بخسائر بحدود 23.8%– في شهر واحد وخسائر بنحو 26.4%– مقارنة مع نهاية عام 2019. تلاهما في الانخفاض السوق الهندي بنحو 23.1%–، ثم بورصة الكويت والسوق البحريني والفرنسي بنحو 20.6%–، 18.7%– و17.2%– على التوالي. وحقق السوق الصيني أقل الخسائر في شهر مارس أيضاً خلال العام الجاري كما ذكرنا، حيث فقد نحو 4.5%– في شهر ونحو 9.8%– خلال الربع الأول من عام 2020.

وبشكل عام، المتغيرات المرتبطة بتبعات كورونا غير معروفة حتى الآن، وما حدث في شهر مارس هو مؤشر على حدة ذلك التأثير. ونعتقد أن جميع الأسواق ستبقي أبوابها مفتوحة على كل الاحتمالات بما فيها المزيد من الخسائر ما لم تظهر تقديرات مؤكدة بتوقيت القضاء على فيروس كورونا، بما في ذلك أن حالة عدم اليقين التي تحيط بمحاربة فيروس كورونا هي ما تسيطر على الأسواق وثقة المتعاملين فيها. ومن الممكن أن تشهد الأسواق مزيداً من الخسائر حتى تبدأ بعدها مرحلة التفاؤل وصعود الأسهم.

الأداء الأسبوعي لبورصة الكويت

كان أداء بورصة الكويت خلال الأسبوع الماضي مختلطا، حيث ارتفعت مؤشرات كل من قيمة الأسهم المتداولة، كمية الأسهم المتداولة وعدد الصفقات المبرمة، بينما انخفضت قيمة المؤشر العام (مؤشر الشال). وكانت قراءة مؤشر الشال (مؤشر قيمة) في نهاية تداول يوم الخميس الماضي قد بلغت نحو 392 نقطة، بانخفاض بلغت قيمته 9.9 نقطة ونسبته 2.5% عن إقفال الأسبوع الماضي، وظل منخفضاً بنحو 161.2 نقطة أي ما يعادل 29.1% عن إقفال نهاية عام 2019.

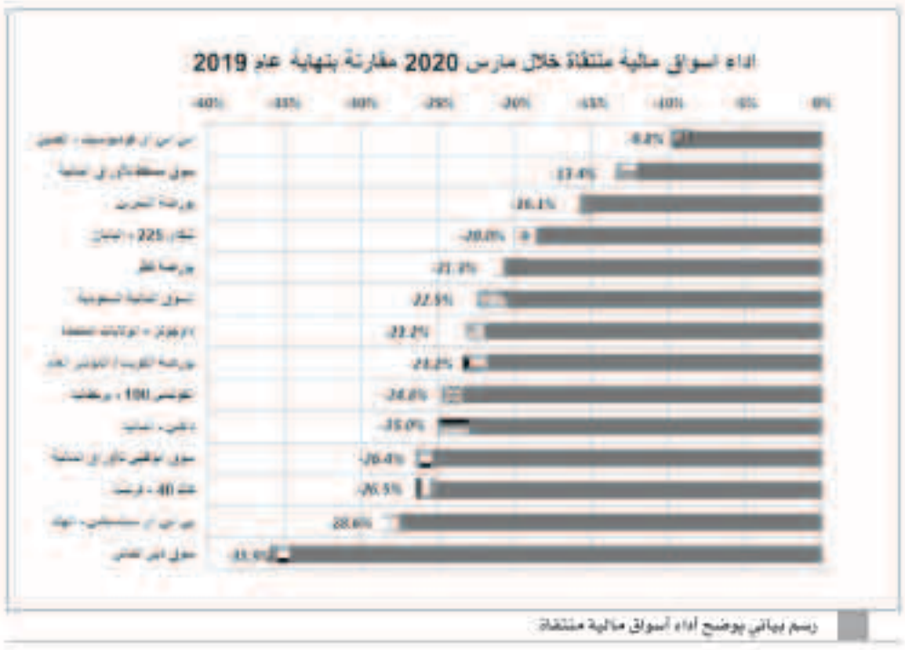

رسم بياني يوضح أداء أسواق مالية منتقاة

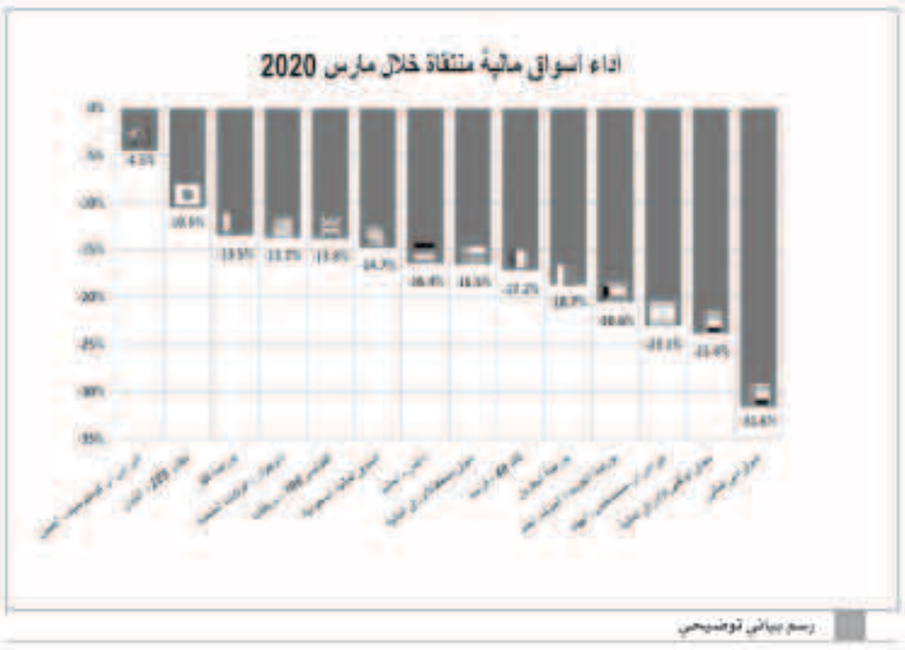

رسم بياني توضيحي

■ **سوق دبي يبقى الخاسر الأكبر في شهر مارس منذ بداية العام بعدما فقد مؤشره نحو 31.6- في المئة**

	اسم الشركة	يوم الخميس ٢٠٢٠/٠٤/٠٩	يوم الخميس ٢٠٢٠/٠٤/٠٢	الفرق %	إقفال 2019	الفرق %
1	بنك الكويت الوطني	466.0	480.2	(3.0)	706.9	(34.1)
2	بنك الخليج	156.8	165.8	(5.4)	246.2	(36.3)
3	البنك التجاري الكويتي	516.0	516.0	0.0	545.9	(5.5)
4	البنك الأهلي الكويتي	109.3	112.0	(2.4)	167.6	(34.8)
5	بنك الكويت الدولي	201.6	214.6	(6.1)	297.0	(32.1)
6	البنك الأهلي المتحد	264.2	260.0	1.6	358.5	(26.3)
7	بنك برقان	202.3	213.4	(5.2)	328.1	(38.3)
8	بيت التمويل الكويتي	1,827.6	1,866.7	(2.1)	2,492.0	(26.7)
	قطاع البنوك	**465.2**	**477.3**	**(2.5)**	**668.5**	**(30.4)**
9	شركة التسهيلات التجارية	142.2	145.1	(2.0)	156.6	(9.2)
10	شركة الاستشارات المالية الدولية	113.8	111.1	2.4	160.3	(29.0)
11	شركة الاستثمارات الوطنية	122.1	123.9	(1.5)	173.7	(29.7)
12	شركة مشاريع الكويت القابضة	416.7	432.4	(3.6)	566.1	(26.4)
13	شركة الساحل للتنمية والاستثمار	37.9	36.9	2.7	54.7	(30.7)
	قطاع الاستثمار	**172.5**	**176.6**	**(2.3)**	**222.9**	**(22.6)**
14	شركة الكويت للتأمين	77.2	80.5	(4.1)	72.8	6.0
15	مجموعة الخليج للتأمين	359.3	359.3	0.0	376.4	(4.5)
16	الشركة الأهلية للتأمين	144.6	144.6	0.0	160.7	(10.0)
17	شركة وربة للتأمين	59.0	55.5	6.3	50.8	16.1
	قطاع التأمين	**140.7**	**142.1**	**(1.0)**	**144.7**	**(2.8)**
18	شركة عقارات الكويت	129.8	137.0	(5.3)	189.1	(31.4)
19	شركة العقارات المتحدة	106.7	118.3	(9.8)	125.0	(14.6)
20	الشركة الوطنية العقارية	172.0	179.0	(3.9)	253.6	(32.2)
21	شركة المصالحة العقارية	1,494.0	1,510.2	(1.1)	1,683.8	(11.3)
	القطاع العقاري	**174.0**	**180.6**	**(3.7)**	**221.8**	**(21.6)**
22	مجموعة الصناعات الوطنية (القابضة)	129.5	131.3	(1.4)	215.3	(39.9)
23	شركة أسمنت الكويت	226.1	229.1	(1.3)	370.8	(39.0)
24	شركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية	179.9	185.9	(3.2)	195.0	(7.7)
	القطاع الصناعي	**131.8**	**134.0**	**(1.6)**	**190.3**	**(30.7)**
25	شركة السينما الكويتية الوطنية	477.7	477.7	0.0	657.8	(27.4)
26	شركة أجيليتي للمخازن العمومية	2,869.0	2,966.6	(3.3)	4,198.3	(31.7)
27	شركة الاتصالات المتنقلة	691.0	719.1	(3.9)	1,134.3	(39.1)
28	شركة مشروعي القابضة (ش.م.ك.ع)	13.6	15.1	(9.9)	21.3	(36.2)
	قطاع الخدمات	**957.7**	**990.8**	**(3.3)**	**1,460.6**	**(34.4)**
29	شركة نقل وتجارة المواشي	136.7	140.0	(2.4)	145.8	(6.2)
30	شركة دبة الصفاة الغذائية	10.0	9.1	9.9	14.5	(31.0)
	قطاع الأغذية	**447.9**	**448.6**	**(0.2)**	**450.6**	**(0.6)**
31	شركة الشرقية للأسمنت والتنمية الصناعية (ش.م.ع)	175.8	175.8	0.0	175.8	0.0
32	شركة أسمنت الخليج (ش.م.ع)	152.8	152.8	0.0	221.4	(31.0)
33	شركة أم القيوين للاستثمارات العامة (ش.م.ع)	490.8	490.8	0.0	490.8	0.0
	الشركات غير الكويتية	**169.7**	**169.7**	**0.0**	**181.7**	**(6.6)**
	المؤشر العام	**392.0**	**401.9**	**(2.5)**	**553.2**	**(29.1)**

التغيرات الطارئة على أداء مؤشرات التداول خلال الأسبوع الفائت